

في إطار جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في تعزيز منظومة البحث العلمي والابتكار في سلطنة عُمان، نظّمت الوزارة ممثلة بالمديرية العامة للبرامج وبناء القدرات حلقة عمل لمناقشة مستجدات برنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية وإجراءات العقود البحثية للبرنامج، وذلك بحضور حلقات الاتصال من الشركاء الرئيسيين في البرنامج من عدة جهات حكومية والمؤسسات الأكاديمية (المؤسسات البحثية) الحاصلة على دعم وتمويل من الوزارة في البرنامج. هدفت الحلقة إلى توعية الشركاء الرئيسيين والمؤسسات البحثية بأهم المستجدات في البرنامج من النواحي الفنية والتعاقدية وكذلك تبادل الخبرات بين المؤسسات فيما يتعلق بإدارة المشاريع البحثية. تم التطرق إلى كيفية تقديم المقترحات وإدارة المشاريع البحثية ودور الباحثين وحلقات الاتصال واللجان بالمؤسسات البحثية، كما تم التطرق إلى إجراءات العقود البحثية المعتمدة في البرنامج وآليات تنفيذها وكيفية إعداد التقارير المالية حسب النماذج المعتمدة، بالإضافة إلى متابعة إجراءات إغلاق تلك العقود لضمان استفادة المؤسسات البحثية من الدعم المقدم بشكل أمثل، كما تم عرض تجربة وزارة التربية والتعليم في إدارة العقود البحثية للمشاريع البحثية المعتمدة لها، وذلك بهدف تبادل الخبرات مع المؤسسات الأخرى. ويُعد برنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية أحد أهم برامج دعم وتمويل المشاريع البحثية التي تنفذها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حيث يخدم البرنامج التوجهات الاستراتيجية الوطنية ويركّز على الأولويات الوطنية في مختلف المجالات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية، بما ينسجم مع رؤية عُمان 2040. حيث يهدف البرنامج إلى طرح التحديات الوطنية ذات الأولويات الوطنية التي تواجه الجهات الحكومية، لإيجاد حلول علمية وتطبيقية لها، بالإضافة إلى تعزيز التميز البحثي وفق المعايير البحثية العالمية وزيادة عدد الأبحاث. كذلك تطوير القدرات البحثية والابتكارية الوطنية، وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والأكاديمية والقطاع الخاص، ودعم اقتصاد المعرفة مما يؤدي إلى تعزيز وتنويع مصادر الدخل في سلطنة عمان. الخروج بتوصيات لمتخذي القرار بما يخدم إيجاد أو تحديث السياسات والتشريعات العامة.